

كلمة الشيخ العلامة المحدث مشهور حسن حول أحداث مصر.

مشهور بن حسن آل سلمان

بقيت ثلاثة اسئلة كلها عن احداث مصر احد الاخوة يقول ارجو ان توضح لنا مدى شرعية حكم ما يجري في مصر الحبيبة. اي والله انها حبيبة واهلها والله اننا نحبههم في الله - [00:00:01](#)

شعب العرب مصر والعراق اسقطت من خارطة العرب مصر والعراق على قواعد التحقيق يبقى الباقي في الهامش. مش في الصلب ويراد بنصر ما اريد بالعراق فاريد بالعراق شر كبير والعجيب - [00:00:21](#)

ان الذي يريد لنصرة الشر العجيب هو الذي دمر العراق وهذا من اعجب ما يكون المؤامرة على مصر قديمة المؤامرة على مصر قديمة والله سنة في كونه وفي شرقه بقيام الناس - [00:00:48](#)

في مصر اذكرك بقول الله عز وجل امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور. بسبب الفقر الذي عندهم نافرون نفور لرجعت بعده امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه - [00:01:12](#)

في عتق ونفور المتظاهرون عندهم عتوب. امرهم عجيب لما بقي لرئيسهم اشهر يسيرة قالوا حلال وحرام وخلال الثلاثين سنة حالهم ساكتون وما هم ولا يقبلون انتظار الاشهر اليسيرة وهذا شيء عجيب - [00:01:38](#)

هذا مصداق قول الله بل لجوا في عتو ونفور فسنة الله في كونه ان الظلم ظلمات. وان الذي يظلم الخلق على الرغم من ان قيامهم لا يأذن به الشرع الا اننا لا نعامل المنهي عنه شرعا كمعاملة ما دون حسا - [00:02:02](#)

الفوضى التي تجري في القيام فوضى غير مقبولة ان يقع اصطدام بين المختلفين بالطريقة التي تحولت اليها الاحداث. في اللاونة الاخيرة هذا امر خطير جدا ان يكون موقف عوام الناس - [00:02:23](#)

جاء الاعلام فيكون حالهم انهم يسيرون في فلك المتآمر عليهم. شعروا ام لم يشعروا لا يجوز للعالم ان يأخذ حكمه من الاعلان والاعلام يخطط والاعلام يعرض الامور بطرق معينة لتكون ردة الفعل على طريقة على وجه معين - [00:02:48](#)

ولذا قال الحسن البصري كما عند ابي نعيم قال الفتنة وهي مقبلة لا يعلمها الا العالم. وان ادبرت يعرفها العالم والجهل الذي يجري في مصر الحبيبة يراد به تحطيم مصر. والقضاء على بقية خير في مصر - [00:03:14](#)

وليحشر الناس ان تحرش وسائل الاعلام والاحزاب ومن بيدهم القرار ان يفرقوا الناس شجر مدر ونجعلهم مختلفين فيما بينهم فيما بينهم. هذا اشد مظاهر الفتنة على الاطلاق هذا من اشد مظاهر الفتنة على الاطلاق - [00:03:36](#)

فندعو لاهل مصر ان يحفظهم الله عز وجل وان يحفظ بلادهم وان يولي عليهم الصالح ولا نحب لهم الذي هم فيه هذا الذي فعلوه لا نحب له والواجب عليهم ان يعلموا انما اوتوا من ذنوبهم ومن تقصيرهم - [00:04:02](#)

والعجيب ان الشعب المصري كم يحب الله عز وجل ويحب دينه الا انه شعب تغلب عليه العاطفة وما فهموا مراد الله عز وجل هذه عقوبة عقوبة للجميع بلا استثناء بسبب قصور الجميع - [00:04:22](#)

التغيير وفق سنة الله على ما فهمناه من القصص التي ذكرها لنا ربنا الانبياء ليس التغيير بهذه الطريقة ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم هذه الانقلابات - [00:04:38](#)

وهذه الطرق هذه طرق الشيوعيين وطرق القوميين وطرق اهل الدنيا وطرق الساسة اما بتغيير الشرعي المطلوب الباقي الدائم الذي يهدأ الناس بظله انما هو ان نغير ان يغير كل واحد منا ما بنفسه ان يتوب كل واحد منا من قصوره ان ننصر الله فان نقيم -

الواجبات العينية والواجبات الكفائية. وهذا معنى قول الله عز وجل ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم اما ان يبقى حالنا مع ربنا وهو وذنوبنا ظاهرة ومعاصينا لائحة غير خفية ونريد ان يغير الله عز وجل بنا فهذا انتقام لانفسنا - [00:05:28](#)

هذا انتقام لانفسنا وليس هذا نصرة لديننا الدين ليس له صلة بالذي يجري في مصر الذي يجري في مصر اناس مستضعفون شعروا انهم مظلومون فهبوا وقاموا وهم الدين ليس لهم صلة فيما يجري - [00:05:53](#)

والواجب على الدعاة والعلماء وطلبة العلم ان ينبهوا الناس على خطورة ما هم فيه اصبح هناك اناس مرتزقة سواء النصوص الذين تسميهم وسائل الاعلام البلطجية او اجناب بعض الجهات وبعض القوى ورجال الاعمال - [00:06:14](#)

الذين يجعلون الفريقين يتحرشون فيما بينهم. لقد يأس الشيطان ان يعبد في جزيرة العرب ولكن بالتحريش بين المصلين. هذه التحريشات تبدأ بالحجارة وبلغني فجر اليوم كانت بالرصاص واسأل الله ان يحميها من حرب اهلية - [00:06:39](#)

اسأل الله ان يحمي مصر ويحمي اهلها من حرب مالية ومصر بلاد فقيرة كثير من العوائل تنتظر الراتب اول باول فاذا طال الامر فستجد عشرات من العوائل ستجد مئات الالوف - [00:07:01](#)

لا اقول عشرات من العوائل لا يجدون ما يأكلون والفقر كفر كاد الفقر ان يكون كفرا. كما يعزى لعلي رضي الله تعالى عنه فالامر اذا العلاء الان ما تدخلوا واذا ما انتهت الامور على وجه - [00:07:17](#)

فيه تغريب مصلحة البلاد الان اصبح مخالفات واقعة الرجال مع النساء المتبرجات يجلسون يتركون المساجد يصلون تظهر العورات يبيتون في خلق ظهور يعني ليس الشرع حاكما فيها. فمن يريد منا حكم الشرع فليست هنالك جهة تقبل ان تسمح حكم الشرع - [00:07:41](#)

الناس يريدون الناس مواقفهم انما هي ردة فعل عن الاعلام فليس لنا الا ان نوجه النداء للجميع ان يتقوا الله عز وجل وان يعرف كل واحد منهم ما هو الواجب عليه. والا يكون الناس قتلى او - [00:08:06](#)

لمعركة الاعلام من يفكروا برؤوسهم وان تعلم ان كنت تعبد الله في موقفك هذا فما هو مستنده؟ قال من اعتمدت ومن الذي افتاك؟ لا يجوز للعامي ان يفتي نفسه بنفسه. ولا يجوز العامي ان يعتبر نفسه مجاهدا في ميدان - [00:08:24](#)

ليس له فيه امام لا يعتمد على امام ولا يعتمد على نص وما ظهرت ظاهرة الجراءة عالتوى الا عند وجود انصاف المتعلمين ان شاء الله هل يجوز القنوات هذه الايام والدعاء لاهل مصر - [00:08:45](#)

نعم الذي يجري في مصر لا يخص فئة ولا يخص عددا محصورا انما هو يخص الشعب باسره وادعون لاهل مصر فندعوا الله عز وجل لهم في الصلوات الخمس ونجهر بالدعاء ويرفع الامام والمأمومون ايديهم - [00:09:15](#)

ويدعو الامام والمأمومون يؤمنون نرجو الله ان يرفع البلاء عن اهل مصر وان يحفظ الدماء وان يحفظ الاموال وان يحفظ الاعراض وان يحفظ المسلمين فوق كل ارض وتحت كل سماء - [00:09:38](#)

البلاء الذي فيه اهل مصر هذه الايام شديد والعادة الجارية فيما خبرناه منذ بداية وعينا الى الان ان المؤامرة تبدأ على الامة من مصر ثم هذه المؤامرات تمر بعد مصر الى باقي الشعوب - [00:09:56](#)

فاسأل الله عز وجل ان يقطع دابر هذه الفتن واسأل الله الا تنتقل الى سائر بلاد المسلمين الجهات التي وراء هذه الامور قادرة على ان تنقلها في اي وقت شاءت في اي بلد شاءت - [00:10:18](#)

تستطيع ان تهتد لذلك وكل عاقل يعلم ان هؤلاء وجلهم يجوز لي ان انعتهم بالمساكين وان ازيد الى قولي بنعت المساكين الصادقين كلهم فيما احسن صادقون لكنهم مساكين ولا يعرفون - [00:10:42](#)

ولا يعون هذا الكلام الا بعض مضي مضي سنوات معدودات فيعلمون انهم كانوا في خداع كانوا يخدعون ماذا ننتظر ماذا ننتظر؟ وماذا نتوقعون بعد ان تنجلي الغمة وبعد ان ينكشف الكرب - [00:11:06](#)

ما هو المتصور ارواح ازهقت ودماء واشلاء واقوام اصيبوا بعاها وفقر ومدخرات الفقر موجود ويزيد صنيعهم يزيد مصر فقرا والتشتت موجود والتفرق موجود. ويزيد الذي يحصل يزيدهم تفرقا ان لنا - [00:11:31](#)

ان نقول كلمتنا وان يعلم الناس ان اول خلاف وقع في هذه الامة انما هو في اختلاف الافهام وان الاجتماع الذي ندعو اليه قبل ان تجتمع الابدان ينبغي ان تجتمع الافهام - [00:12:03](#)

اول خلاف عقدي بعد عمر. كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في مخرج البخاري في صحيحه من حديث اه ابي وائل شقيق بن سلمة قد كنا في مجلس عند عمر بن الخطاب فقال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله - [00:12:21](#)

صلى الله عليه وسلم في الفتنة. قال حذيفة انا يا امير المؤمنين. قال انك اذا بجريء. قال حذيفة فتنة الرجل في ماله واهله وجيرانه تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف. والنهي عن المنكر. قال عمر لا اسأل عن - [00:12:38](#)

هذه فتنة لا تنفك عن الانسان في اي زمان او مكان. لا اسأل عن هذه وانما اسأل عن الفتنة التي تموج موج البحر الفتن التي تجري في العراق في مصر الان. وهي من جنس اخر - [00:12:58](#)

التي تجري في العراق فقد ما لك ولها يا امير المؤمنين. يقول حذيفة لعمر ان بينك وبينها باب فقال عمر بن حذيفة سيفتح الباب ام يكسر قال حذيفة بل يكسر - [00:13:15](#)

وكان عمر يعلم انه هو الباب فالفتن كانها محبوسة في غرفة والباك عمر فاذا مات عمر موتا طبيعيا من غير قتل فالباب يفتح فتهب مجموعة من الفتن الامة ثم يمكن ان يغلق - [00:13:37](#)

اما اذا كان الباب يكسر ولا يفتح فتحا لا يموت عمر موتا وانما يقتل قتلا فستبقى الفتن تهب على هذه الامة الى يوم الدين قال بل يكسر فقال حذيفة فقال عمر بعد ان سمع حذيفة يقول بل يكسر - [00:13:56](#)

قال والله انه لا ينغلق ابدا لا ينغرق وهذا الذي نراه من الفتن التي عناها حذيفة وعمر رضي الله تعالى عنهما قال ابو سلمة ابو وائل سلمة بن شقيق قال فهمنا - [00:14:14](#)

ان نسأل عمر هل كان يعلم انه هو الباب؟ ارسلنا اليه مسروق ابن الاعدع يسأله قال اي والله انه كان يعلم انه الباب كما يعلم ان دون غد الليلة هذه الفتن التي تموج موج البحر - [00:14:41](#)

من متى بدأت الفتن؟ من بعد مقتل عمر من فتنة الخوارج فتنة الروافض اعني ان الفتن ان الفرقة في الامة بدأت من اختلاف الافهام وان الواجب على الامة قبل ان ننادي بالوحدة - [00:15:05](#)

ان نهى الافهام الى فهم صحيح ونركز على ضوابط ومراجع اما ان يطلبوا حقوقهم وان يثوروا ويرجوا وان يكونوا عتات نافرين من النظام دون ان تجتمع افهامهم على شرع ودون ان يكون لهم مرجع من اهل العلم - [00:15:28](#)

وليس هذا ليس هذا من دين الله في شيء صراع بين اقوام على مناصب ومكاسب ومراتب واعراض واغراض والناس يشعرون بمرارة الظلم وبمرارة الحرمان وبشدة الفقر وكثرة الجوع فاجتمعت الاسباب وتداخلت - [00:16:02](#)

لظهور ما نرى فالذي نراه هو مشيخ مشيخ او هو مزيج من مشيخ من ظلمات ومخالفات واذا اردنا ان نرفعها فيجب ان يوجه نداء لكل فرقة منهم والا يقتصر نداء الى فرقة دون فرقة - [00:16:35](#)

هذه هذا الذي يجري لا نتطلع من نتائجه سواء وقعت الاستجابة ام لم تقع؟ سواء ان غير الرئيس او لم يغير نالت لا نتطلع سواء وقع هذا او لم يقع - [00:17:08](#)

لا نتطلع الى نصره دين والى نشر حق لانه تغيير ليس على وفق سنة الله في شرعه تغيير على وفق اهل الدنيا في الدنيا بالانقلابات والثورات والمظاهرات هذا صنيع هذا صبي تغيير سريع - [00:17:28](#)

لكن لا يترتب عليه نشر دين نشر حق وثبات حق وثبات دين قد تحصل بعض المطالب في الدنيا وتكون اعطاء هذه المطالب من باب الطعن لبعض الشعوب فالواجب حتى يرضى عنا ربنا وحتى ننصر ديننا - [00:17:53](#)

الواجب علينا ان نغير ما بانفسنا ان الله لا يغير ما بقوم قوم لا يغير مقام النفي والقوم نكرة في مقام النفي من الفاظ العموم يشمل اهل مصر وغير اهل مصر - [00:18:16](#)

والمراد بالتغيير ها هنا التغيير الشرعي ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فذكر الله تغييرين الفاعل في التغيير الاول هو

الله والفاعل في التغيير الثاني ان يغير كل - [00:18:40](#)

بما في نفسه ورتب الله تعالى فعله وصنيعة وفق سنته في شرعه على تغيير الناس بما في انفسهم التغيير الواقع اليوم انما يقع على

وفق التغيير في سنة الله في كونه - [00:19:00](#)

وليس على وفق التغيير في سنة الله في شرعه والواجب على اهل العلم ان يعملوا جاهدين على تحقيق التغيير وفق سنة الله في

الشرع يعلم الناس وان يجمعوا افهامهم على الاحكام الشرعية - [00:19:27](#)

اه نصوص الكتاب والسنة بفهم سلف الامة فان اجتمعت الافهام فسرعان ما تجتمع الابدان وسرعان ما تقع الاستجابة لامر الديان بامر

الله عز وجل هذه كلمتي عن الاحداث التي تجري - [00:19:58](#)

في مصر اكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:20:26](#)